

من أحكام القرآن الكريم | 3 من 75 | سورة المائدة | الآية 1-

2 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد ان فرغنا في الحلقات السابقة من تفسير الايتين من اول سورة المائدة نريد الان في هذه الحلقة وما بعدها ان شاء الله - 00:00:23

ان نستخلص من هاتين الايتين ما يظهر من احكام وحكم فنقول استفادوا من هذه الايات ان الايمان يقتضي الالتزام باحكام الله تحليلا وتحريما وايجابا ومنعا واما الايمان الذي لا الذي لا يقتضي - 00:00:50

الالتزام باحكام الله ولا التقيد حرمانه فهذا ايمان غير صحيح هذا ايمان غير صحيح لان الايمان قول باللسان اعتقاد بالقلب وعمل بجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولهذا لما نادى الله المؤمنين فقال يا ايها - 00:01:19

الذين امنوا امرهم فقال افعلوا كذا وكذا واتركوا كذا وكذا فهذا دليل على ان الايمان ليس قولا باللسان فقط او اعتقادا بالقلب فقط بل لا بد من ان يكون معه عمل وامتنال - 00:01:48

فهذه من ادلة اهل السنة والجماعة في الرد على المرجئة ويؤخذ من هذه الايات وجوب الوفاء بالعقود التي يتعاقد بها الناس بينهم وبين ربهم وبين بعضهم مع بعض فانها لما انعقدت - 00:02:10

صارت عهدا يسأل الله عنه يوم القيامة كما قال سبحانه واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا كما قال سبحانه وتعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا فالعقود عهود يجب الوفاء بها - 00:02:40

وهذا مقتضى الايمان فهو اول امر جاء في هذه الآية بعد ان بعد مناداة الله للمؤمنين ويؤخذ من هذه الايات ان الاصل في العقود الاباحة الاصل في العقود ان يتعاقد الناس - 00:03:07

فيما بينهم ان هذا اصله الاباحة الا ما دل الدليل على منعه العقود في البيع والشراء والاجورات وغير ذلك كله اصله الاباحة كما قال العلماء الاصل في المعاملات الحل الا ما دل الدليل على منعه - 00:03:33

لان الله امر بالوفاء بالعقود مطلقا ولم يستثن منها شيئا اذا كانت متمشية على ما اباحه الله سبحانه اما اذا كانت العقود تشتمل على ما حرم الله فانها لا يجوز الوفاء بها - 00:04:03

كعقد الربا والقمار وبيع المحرمات فهذه عقود باطلة انما الذي يجب الوفاء به هو العقود الصحيحة التي لا ظلم فيها ولا عدوان ويؤخذ من هذه الايات حل اكل بهيمة الانعام اهليها ووحشيتها - 00:04:23

مما ذكي مما ذكي مما ادركته الذكاة او الاصطياد الشرعي فانه حلال احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم وذلك في قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية - 00:04:54

والنطيحة وما اكل السبع وسيأتي تفسير هذه الاشياء لكن غرضه غرضنا الان بيان الاستثناء وبيان قوله تعالى ما يتلى عليكم وكذلك يلحق بذلك ما نص الرسول صلى الله عليه وسلم على تحريمه - 00:05:29

من كل ذي ناب من السباع او مخلب من الطير وكله يحرم ويؤخذ من هذه الايات آ انه يحرم من اللحوم ما ورد النهي عنه قوله

حرمت عليكم الميتة والمراد بالميتة - 00:05:53

ما مات حتف انفه من غير زكاة او زكي زكاة غير شرعية فانه لا يحل ويؤخذ من هذه الايات ان الصيد حلال الا في حالة الاحرام او في داخل الحرم - 00:06:25

فانه لا يحل وفي حالة الاحرام قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وفي الحرم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل صيده - 00:06:55

لا ينفر صيده الى غير ذلك آآ هذا التقيد واجب على المسلم في الصيد ان امامه حالتين لا يجوز الصيد فيهما حالة الاحرام و الاصطياد في الحرم وما عدا ذلك - 00:07:15

فان الله اباح له الاصطياد ويؤخذ من هذه الايات تحريم تغيير مشاعر الحج والعمرة وهي الامكنة والازمنة التي تؤدي فيها المناسك فلا يجوز ان تغير الامكنة التي جعلها الله مشاعر - 00:07:49

للحج والعمرة قد تستبدل بغيرها او يزداد عليها ما ليس منها او ينقص منها ما هو منها وكذلك تغيير الازمنة ازمنة الحج قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوقا - 00:08:22

ولا جدال في الحج فالحج له اشهر معلومات وهي شهر شوال وشهر ذي القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة والعمرة ليس لها وقت محدد يعتنم المسلم متى تيسر له على مدار السنة - 00:08:49

اما ان يغير وقت الحج فهذا هو النسيء الذي تفعله الجاهلية قال الله سبحانه وتعالى انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلون عامًا ويحرمونه عامًا ليواطئوا عدة ما حرم الله - 00:09:13

فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين فالحج لابد ان يكون في اشهره واما العمرة فانها تشرع بكل ايام السنة هذا والى الحلقة القادمة باذن الله - 00:09:35

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:59